



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ ربيع الثاني سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٤ و ١٢ كانون الثاني سنة ١٨٨٧

(يوم الاثنين في ٣٠ ربيع الثاني الأتور)

إعلان

إن الذين يدخنون بوق بنفسج بيروت قد شهدوا بأنه أحسن جنس موجود الآن في سورية ولأجل البيان تحرر هذا.

مصباح الغدور

(إجمال)

أثبتت أخبار الجرائد الأخيرة أن الأحوال تدل على أن السلم أقرب من قبل وأن جميع الدول لا تريد الحرب ولا ريب أن تزول ميدان الوغي لا يكون بالاختيار بل عن اضطرار يدعو إليه عزة النفس وعتوها لا سيما إذا كان في المسألة حظ ومنفعة خصوصية لكن إذا انتفت المنفعة الخصوصية ونظر إلى المسائل بوجدان منزّه عن الشوائب أمكن والحالة هذه أن لا تثور الخواطر ولا يعتريها حيف يضطرها إلى تجريد السيف.

كيف يمكن القول بتأييد السلم والدول أخذت بادخار المؤن والاستعدادات العظيمة وهذه ألمانيا حلت مجلس نوابها لعدم تقرير لائحة زيادة الجيش حسب طلب الجنرال مولتك وفرنسا تعتبر أهم المنظمات الوطنية عندهم بذل كل شيء لتعزيز الجيش. ونجد إنكلترا مع ما عليه وزراؤها من الاختلاف صارفة عنايتها إلى إعداد المهمات والذخائر كأنها تحسب أن الحرب تتهددها على الباب وقد روى البعض إشاعة لا ينبغي أن نصدقها لكن نحذر أهل القطر المصري وخصوصاً الإسكندرية من عاقبتها وإذا صدقت الرواية المزعومة أنها من أبناء لندرا فلا ريب أن يكون تدبير الباغي وبالأعلى عليه إن شاء الله.

أفادت الأخبار التلغرافية أن الباب العالي أرسل إلى دولتلو رستم باشا أن يلح على اللورد سالسبوري بتعيين أجل الانجلاء عن القطر المصري وأفادت أخبار لندرا بعد ذلك أن السير هنري دريموندولف سيسافر إلى الأستانة يوم السبت القادم ولعله يكون سافر ولا يبعد أن يكون اللورد سالسبوري أجاب السفير العثماني أننا سنرسل السير دريموندولف إلى الأستانة للمداولة في هذا الخصوص. إن الإنكليز قد ألفوا المحاولة والمطالبة في هذه المسألة وصرفوا كل ما تصل إليه يد الإمكان لإثارة القلق والاضطراب في أوروبا لمنع تسوية هذه المسألة على وجه يسفر عن جلاء الجيش الإنكليزي عن مصر وبذلك صارت المسألة في مركز صعب لكنها لا تصعب على هم الرجال وأخذهم بأسباب الحزم والتدثر بدرع الإقدام وهذا ما نؤمل به هذه المرة ولا نحيد عنه لأن أهمية مصر لا تعادلها أهمية وقد قال المرحوم المبرور السلطان نور الدين الشهيد لرئيس قواد دنده لما قصد الفرنج مصر ونظن أنهم من الإنكليز في تلك الأيام

ما معناه ينبغي أن نهتم في إنقاذها لأنهم إذا استولوا عليها لا يكون لنا مقام في هذه البلاد بعدها فتأمل. وقد أنفذها رحمه الله بهمة وإقدام أسد الدين شيركوه رئيس القواد المشار إليه عم السلطان صلاح الدين الأيوبي رحمهما الله وقد ذكرنا هذه النقطة التاريخية لما كان ولم يزل لمصر من الأهمية.

(الأخبار المحلية)

قضت مكارم حضرة دولتلو الحاج ناشد باشا والي الولاية المعظم إعداد ولائم شائقة شهية في مساء يوم الثلاثاء الماضي والأربعاء والخميس فدعا إلى الليلة الأولى حضرة دولتلو واصه باشا وحضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي وأصحاب السعادة هولوا باشا وعاكف باشا أمير اللواء وأحمد باشا أبازه متصرف لواء عكا وبعض رؤساء مأموري بيروت ولبنان وإلى الليلة الثانية حضرات أصحاب الفضيلة رامت أفندي نائب بيروت وأسعد بك نائب الشام سابقاً ومفتي أفندي ونقيب أفندي وبعض رؤساء المأمورين والوجه من المسلمين وإلى الليلة الثالثة وجهاء الطوائف المسيحية فلاطف دولته ضيوفه وأنسهم وبالغ في حسن مقابلتهم وخرج الجميع وهم يشكرون مكارم وألطف دولته.

عاد حضرة سعادتلو أحمد باشا أبازه متصرف لواء عكا إلى مركز مأموريته بعد أن كان مظهرًا لالتفات حضرة ملجأ الولاية المعظم. وقدم بلدتنا جناب الفاضل المكرم يافي زاده فضيلتلو الشيخ محيي الديوا أفندي أبي النصر من أعضاء مجلس إدارة لواء طرابلس.

وقع بما ذكرناه عن اهتمام ملجأ الولاية المعظم في المحافظة على ماء البلدة القديم أنه عهد إلى مفتش البلدية تقدير النفقات المقترضة لذلك والصواب أنه عهد بذلك إلى مهندس البلدية الحاذق وقد علمنا الآن أن دولة المشار إليه سيدعو وجهاء الأهالي إلى المذاكرة بهذا الأمر بعد تنظيم كشف المصارفات المذكورة وقد نظر دولته في هذه المسألة نظراً يستلزم مزيد الشكر والدعاء. ولنا الأمل أن يعرض وجهائنا في الاجتماع المنوي احتياج البلدة لجهة أن يكون منها بداية الطريق الحديدية لأن دولته صرح بمساعدة كل مشروع فيه منفعة عمومية.

صدر أمر الولاية الجليلية حسب إنهاء متصرفية بيروت البهية بتخصيص محل خارج محل الكمرک للمواد القابلة للالتهاب.

بلغنا أنه صدرت الأوامر العلية بإمهال اليسوعيين مدة ثلاثة أشهر وبعد مضي المدة المذكورة تففل المكاتب

التي فتحت بدون رخصة من الحكومة السنوية أما المكاتب المرخص بها لهم فينبغي أن تكون خاضعة لنظام المعارف العمومية.

في جريدة سورية ما يأتي

انتهت محاكمة المظنون عليهم باختلاسات الزاندرمة وحكم على زكريا أفندي وعلى شوكت أفندي بحبسهما في إحدى القلاع مدة خمس سنين وبحبس خليل سامي أفندي سنة ونصف وإسكندر أفندي كيقورق سنة واحدة وبحبس سليم أفندي شلهوب خمسة عشر شهراً وإبراهيم أفندي شلهوب سنة واحدة وقسطاكي أفندي الشحلاوي عشرة أشهر وسلمون هراري الصراف تسعة أشهر وقد حكم على الجميع بالمال الذي سرقوه وبمثليه جزاءً نقدياً وبمبلغ ١٦٩١٣ مصاريف المحاكمة وأموري التحقيق السفري وخرج المبالغ المسروقة والمحكوم بها ومجموع المبالغ المسروقة المحكوم بها هي ٤٧٨١١٣ قرش و ٣٠ بارة ومثليها جزاءً نقدياً هي ٩٧٦٢٢٧ قرش و ٢٠ بارة (إن في ذلك لعبرة لمن يتدبر هذه العاقبة الوخيمة).

تعيين فاخر أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في عكا إلى مثل هذه المأمورية في لواء اللاذقية.

التمس أهالي حمص من حضرة ملجأ الولاية المعظم أن يعهد إليهم جلب ماء العاصي إلى بلدتهم على حسابهم وأنهم ألفوا لجنة للقيام بذلك.

عود إلى ما كان من أمر المنازعة التي حصلت بين المسلمين من أهالي قرية البرج (وهم مسلمون من حيث الدين شيعية من حيث المذهب) وبين المسيحيين من أهالي قرية حارة حريك.

لم يكن من عادة الثمرات أن تقول في مثل هذه الظروف مسلم ومسيحي وإنما لهجة بعض الجرائد المحلية في هذه الحادثة وما نقل إلينا عن المعاملة التي نسبت إلى بعض الذين أجروا التحقيقات الأولية أضطربنا إلى القول المذكور. والآن نقول إن الجرائد المحلية أجمعت على أن المنازعة حدثت في محل الغزار وما أدراك ما محل الغزار هو في جهة الرمل بعد سهل بئر حسن وذلك يؤيد قولنا أن أهل البرج اتجهوا من دكان قرانوح إلى السهل المذكور وأنهم ابتعدوا عن أمر غير منتظر وقد أجمعت أيضاً أنه قتل واحد وجرح ثلاثة من أهل حارة حريك والذي بلغنا أن الجرحى من أهل البرج نحو خمسة وضعوا في سجن لبنان ويقال أنه يوجد خلفهم أما الذين قبض عليهم من أهل البرج فنحو ٤٦ شخصاً أطلق سبيل عشرة منهم والباقيون تحت التوقيف في لبنان ولم يوقف ولا رجل واحد من أهل الحارة وزعموا أن العروس زقت من مزرعة العرب مع أنها بنت حسن فرحات الساكن في أرض المسبغة من

أقل نفع فعارضوه في ذلك وانتقل البحث إلى ميزانية الحربية البرية والبحرية فاعترض على تعيين نفقاتها الفادحة وأوضح أن لا موجب لإقامة عشرة آلاف جندي في مصر على غير طائل فعظم الخلاف وانقضى باستعفاء اللورد المذكور وعظمت بسببه الأزمة الوزارية.

عين الجناب الخديوي حضرة صاحبي الدولة الأمير حسين باشا والأمير حسن باشا وسعادة طونينو باشا لأجل استقبال حضرة ولي عهد ملك إيطاليا.

بناءً على عزم السير دريموند فولف بالتوجه إلى الأستانة العلية لأجل المذاكرة في مسألة مصر قد استدعى المستر كارتريت كاتم سره الموجود في مصر أن يلحق به إلى الأستانة وقد تشرف المذكور بمقابلة الجناب الخديوي وزار أيضاً دولتو مختار باشا الغازي وتوجه إلى الإسكندرية ليتوجه منها إلى الأستانة.

في الأهرام لا نصدق ما يظنه البعض أن السير ولف لا يرجع إلى مصر بل يلبث في الأستانة وأن أخبار دار الخلافة تؤيد أن حضرة السلطان الأعظم لا يستدعي دولة المختار لأن وجوده في مصر أفيد. ونحن نوافق جريدة الأهرام الغراء بما قالت في هذا الخصوص.

في الأهرام إن الحكومة السنوية قررت بالوافق مع قناصل الدول إقفال محلات المقامرة في القاهرة.

البلغار

ذكرت الديبا عن رسالة من وارنة أن المقابلة الباردة التي صادفها الوفد البلغاري في العواصم الأوروبية قد دفعت الحكومة النيابية إلى التفكير وهي منقسمة بالطبع إلى قسمين ملكي وعسكري وقد أدرك القسم الأول الملكي وهو أكثر نجابة من الثاني أن زمان المقاومة قد مضى وأن قواهم أخفقت ومن اللازم الاقتداء بالموسيو قره فولف وأن ينسحبوا من دست الأحكام أما القسم الثاني فيعلم يقيناً أنه يخسر كل شيء إذا تنازل عن الأحكام ولهذا يتمسك بها بمنتهى قواه. وقال إن غاية سفر الوفد البلغاري الحقيقية إنما هي الحصول على الدراهم حيث لا أثر للمال في صندوق الحكومة في الوقت الحاضر والجيش لم يحصل في الشهر الماضي إلا على نصف راتبه وهو بمزيد التذمر من ذلك وبمناسبة الفشل الذي ألم بالوفد البلغاري يريد القسم الملكي الانسحاب فيبقى متولياً الأحكام الموسيو مونكروف وينضم إليه الموسيو ليكولايف ويخلفه في وزارة الحرب الماجور بانيتزا وهكذا تتألف الحكومة النيابية العسكرية الجديدة وتبقى مصرّة على المقاومة بالاستناد إلى مشورات القناصل الإنكليزية الذين يصعب تيرئة تصرفهم وقال عن المعتمد البلغاري في الأستانة أن فخامة الصدر الأعظم قابله بمزيد البرودة ولمح له أنه وإن يكون بلا صفة رسمية بالنظر إلى الباب العالي فهو مستعد لأن يسمع له متى حصل على إفاذات مرضية بخصوص إجراء الفحص على الشكوى التي رفعت له وللسفراء من البلغار الذين حضروا إلى الأستانة.

وذكر في رسالة من لنديرا أن الموسيو كريكوف كذب الإشاعة المتعلقة بكون الوفد البلغاري حصل في لنديرا على تأكيدات من مآلها تشجيع البلغاريين على إعادة الأمير إسكندر وقال إن رجال الحكومة الإنكليزية قد تصمموا بالعكس للبلغار أن يتبعوا سياسة التساهل القصوى مع الروسية ويستفاد من أقواله أن الجمعية العمومية استدعى للالتزام في هذا الشهر لتقف على نتيجة أعمال الوفد في أروبا.

وذكر في رسالة من ويانه أن الأخبار الواردة عن أحوال الروم اثلي الشرقية مكدرة جداً فإن الحكومة أمرت بجباية الضرائب المتأخرة عن السنيتين الماضيتين بجميع الوسائل فهجروا الفلاحون مزارعهم ولجأوا إلى الجبال للتخلص من المضايقة وما أمكن الحكومة أن تحصل حتى الآن من تلك الأموال على أكثر من مائة ألف فرنك.

العسكرية.

في جريدة ترجمان الحقيقة أن حضرة دولتو عنایتلو حافظ بهرام آغا اغه دار السعادة كان عرض لمزاجه انحراف لكن لله الحمد والشكر قد اكتسب الصحة والعافية وحضر في موكب يوم الجمعة الماضي ونال النفقات سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم.

اجتمعت اللجنة المشكلة لتجديد عقد المعاهدة التجارية التي انتهت مدتها بين السلطنة السنوية ودولة ألمانيا الفخيمة وكان الاجتماع في دائرة الخارجية وجرت المذاكرة طويلاً بذلك.

استدعي دولتو خليل رفعت باشا والي بغداد إلى المابين الهمايوني وبعد ذلك توجه إلى الباب العالي وتقابل مع فخامة الصدر الأعظم.

في أخبار جرائد بك أوغلي توجيه ولاية بغداد على دولتو مططفى عاصم باشا والي أشقودرة وتوجيه ولاية أشقودرة على دولتو طاهر باشا مشير المعسكر السلطاني الثاني.

جرى تعديل وتصحيح بعض فقرات نظام شهبنديرة السلطنة السنوية وصدرت الإرادة السنوية بإجراء مضمون ذلك.

بوشر في بناء المحلات اللازمة خارج مكتب البحرية السلطاني لأجل إقامة الضباط والمعلمين لمكتب رؤساء السفن التجارية حضر إلى الباب العالي (في يوم واحد) رؤساء تراجمين سفارات إيران وإنكلترا والنمسا وألمانيا وفرنسا وتقابلوا مع عطوفتو أرئين أفندي مستشار نظارة الخارجية.

في اللوانت هردال أن فخامة الصدر الأعظم توجه إلى بك أوغلي وتقابل مع سفيرى الروسية وإنكلترا.

في ترجمان الحقيقة أنه صدرت الإرادة السنوية أن تكون إدارة مكتب الصنائع مستقلة تحت نظارة الفريق حضرة سعادتو سليمان باشا من أعضاء لجنة التنسيقات العسكرية لما له من المعلومات التامة والوقوف على العلوم والفنون وخصوصاً الصنائع النفيسة وأحسن بشراء معمل ورتيك أفندي الكائن في بشكطاش من الجيب السلطاني ليعد شعبة إلى المكتب المذكور.

تقدم من اللجنة المخصوصة المقولة المتعلقة بإنشاء المحطات اللازمة لاتصال الطريق الحديدية السربية لأجل استحصال الإرادة السنوية بالتصديق عليها.

تأجل مثل سفير السرب لتقديم أوراق تعيينه إلى الحضرة العلية السلطانية.

في اللوانت هردال أن السير هويت سفير إنكلترا في الأستانة انتخب لعضوية ديوان حضرة الملكة الخصوصي.

مصر

في الديبا عن رسالة من وارنة أن حضرة السلطان الأعظم لا يزال سارياً بحزم بالنظر إلى الحلول الإنكليزي في مصر والإلحاح على إنكلترا بلزوم المبادرة لتعيين أجل الحلول وإنكلترا تحاول وتسعى لاكتساب الوقت والروسية تشير أن يكون السير في هذه المسألة بحسب مشورات فرنسا في هذا الخصوص وكذلك السفير الألماني غير أنه أكثر تحرساً من السفير الروسي ولكنه يحث على نفس هذه الخطة أما مسرى النمسا وإيطاليا فلا يخلو من الارتياب ولا سيما إيطاليا فهي ملازمة الاعتزال المطلق في هذه المسألة.

ذكرت الكرسبوندنس بولتيك النمساوية أن السبب في اختلاف اللورد شرشيل مع رفقائه الوزراء واستعفائه هو أن اللورد الموما إليه قال بوجود تعيين أجل انجلاء الجيش الإنكليزي عن مصر ما دام لا بد من ذلك عاجلاً كان أو أجلاً لا اعتقاد أن تعيين أجل يقضى بعدم الخصام مع فرنسا فضلاً عن توفير النفقات التي لا يتعوض عنها

ملحقات الشياح في لبنان وقد وجد مع الذين زفوا العروس ثلاثة من عساكر زاندرمة لبنان فيهم أونباشي ويسوعنا ما وقع على هذا الأخير ويلجننا لسان الحال أن نسترحم من حضرة دولتو واصه باشا باسم العدالة والإنصاف أن يجلب لحضوره العالي العساكر المذكورين ويستحلفهم ويستخبر منهم عن واقعة الحال حتى لا يؤخذ البريء بجريرة الجريء وتنجلي الحادثة لدولته تماماً لأن الحادثة لم تكن عن ضغائن قومية بين المتنازعين وإنما انبعثت عن أمور خصوصية وقد سهل الجهل احتدام المنازعة المذكورة ومن الضروري تأديب المتداخلين بها بحكم العدل والحكمة حرصاً على الراحة العمومية وإعادة الإلفة التي كانت بين أهالي البرج والحارة والشياح لأن تأديب قوم ومسامحة آخرين يحمل على غرس الضغينة في الصدور وهذا لا يرضى به وطني صادق الوطنية يحب الخير لأبناء وطنه وأن يعيشوا بالراحة والإخاء ولذلك لا نود التتويه بجميع ما اتصل بنا من أمر هذه الحادثة لكننا نكرر الرجاء من دولة المشار إليه أن ينظر إلى ما استرحمناه وسنعود إلى ما يكون.

أهدتنا إدارة المقتطف نسخة من ترجمة رواية قلب الأسد ملخصة من الإنكليزية إلى العربية بقلم البارعين منشئ جريدة المقتطف الغراء وهي قصة غرامية تضمنت ذكر بعض صفات من حمدت سجاياه حياً وميتاً المرحوم الميرور السلطان صلاح الدين الأيوبي صاحب الوقائع المدهشة في الحروب الصليبية الذي انتهت هذه الحروب في أيامه رحمه الله وكيف كان يتنكر لاستكشاف أخبار أعدائه وما فعله من مكارم الأخلاق مع الملك ريكارد ملك الإنكليز وقتئذ الذي كان قائد الحملة الأخيرة وقد أبدع واضع هذه الرواية في انسجامها بما يروق لكل مطالع وغرضه أن يظهر أن فشل الحملة المذكورة كان منبعثاً عن اختلاف الملوك والأمراء الذين تألفت منهم هذه الحملة لكن لم يمكنه أن يخفي كون الاختلاف المذكور حدث بعد الهدنة التي أعقبها عقد الصلح وكيفما كان فإنها رواية بديعة في بابها وقد رصعت بما يوافق المقام من أجود الشعر المنظوم.

الأستانة العلية

جاءت جرائد الأستانة هذه المرة تبحث في إصلاحات المالية وما كان من اللجنة المشكلة تحت رئاسة دولتو منير باشا من مدة أكثر من سنة وما اجتمع لهذه اللجنة العالية من أحوال المالية الماضية وتدبرته للمستقبل صار عرضه على الأنظار الشاهانية وقد أخذ دولتو أغوب باشا ناظر المالية الجلييلة الجديد في تدقيق النتائج المقتضية لجعل حالة المالية في الدرجة المطلوبة من الانتظام وقد جعل بداية العمل في تسوية مسألة المعاشات وستجعل تحت قاعدة محكمة أما الآن فقد أصدر الأوامر إلى جميع الولايات والمتصرفيات أن تفرق المعينات العسكرية والمصارف المبرمة في الدرجة الأولى وما دون ذلك من باقي المصاريف بحسب من الدرجة الثانية ويدفع لأربابها كما في السابق بوقته في المائة ثمانون وأما العشرون الباقية من المائة فترسل مع الباقي من الواردات رأساً إلى خزينة المالية الجلييلة وعلى هذه الصورة يكون تحسين أحوال أرباب المعاشات في الأستانة وقد استثنى من هذه المعاملة ولايات اليمن والحجاز وبنغازي وكريت لأن وارداتها معينة لمصارفاتها المحلية.

وقد تقرر أن تصرف المخصصات العسكرية بعد الآن من نظارة المالية رأساً وأن تعطى حوالات على الولايات لحساب الخزينة العسكرية.

وقد شكرت الجرائد اهتمام ناظر المالية المشار إليه بإجراءاته الحسنة لجهة تسوية المعاشات والصرفيات

لمساعدتنا ضد الروسية ولكن كنا نفكر أنها تبذل قصارى الجهد لمنع القتال وعلى فرض عدم نجاحها وشبوب نار العدوان وعدم توفقتنا بأن دارت علينا الدوائر تتداخل لمنع زيادة أذيتنا وضررنا على أننا منذ بضعة أيام لم نعد على يقين من ذلك بالنظر إلى الأخبار الأخيرة التي تناقلتها الجرائد وقالت جرائدنا الرسمية أنها أخبار كاذبة ولكن هذا القول يعيد إلينا تمام الطمأنينة ولا ريب أن هذا سبب آخر يحملنا على التكره من الحرب وأن نباشرها إذا عزمنا عليها بثقة أقل من السابق.

وقد تكلم هذا الرجل السياسي عن فرنسا فقال إن الشاغل الثاني الذي يشغل أفكارنا إنما هو الحكومة الفرنسية فإن الجنرال بولانجه وزير الحرب هو الذي يشغل الآن المركز الأول في مشهد السياسة الفرنسية ولم يصل إلى هذه الدرجة منذ زمن طويل أحد من رجال العسكرية وقد ثبت بعد الأزمة الوزارية الأخيرة في مركزه ولا ريب أنه تقوى أيضاً بصعود الوزارة الجديدة وهذا الذي يشغل الأفكار في كل أوروبا ويحملها على القلق.

إنكلترا والمخالفة الروسية الألمانية

ذكرت الديبا بمناسبة خبر حصول التقرب والمخالفة بين الروسية وألمانيا ما يستفاد منه أن الجرائد الإنكليزية تدعي أن هذه المخالفة موجهة ضد فرنسا وأن القصد منها انفرادنا حتى لا نكدر السلم وبالتالي حتى لا نفكر بمصر والتمس تقول إن الموضوع المهم بهذه المخالفة بين برلين وبطرسبرج إنما هو إسناد الحلول الإنكليزي في وادي النيل ضد فرنسا ونحن (قول الديبا) نذكر هذه النقولات لا لنبحث بها بل لنضحك منها نعم لو كانت فرنسا قد سعت لتتعد مع الروسية بعض المخابرات ضد ألمانيا لأمكن أن يقال إن هذا التقرب بين الحكومتين بمقام تهديد لها ولكن من المعلوم عند الجميع أن رجال سياستنا لم يفكروا بمثل ذلك وإن مقاصدنا الحربية لا وجود لها إلا في مخيلة الجرائد الإنكليزية ولا يخفى على أحد أيضاً أن يوجد في أوروبا أمة تشعر ببعض القلق والغيط من اتحاد الروسية وألمانيا وأن هذه الأمة غير التخلص من وصاية الروسية وكان الأمير إسكندر آلة في أيدينا ولم تنفعه حمايتنا وكان الوفد البلغاري ضيقاً عند وزارتنا ولا أمكنها أن تثبت بالمساعدة الجدية التي جاءوا يطلبونها لما أمكننا أن نخبر هذه المخالفة بلا كدر ولكننا نعترف وقتئذٍ بفشلنا ولا يخطر على بالنا مطلقاً أن نتظاهر بعدم الاكتراث الذي لا يغش به أحد ونلقي كالإنكليز فشلنا وخيبتنا على ظهر غيرنا.

الروسية وألمانيا

ذكرت الديبا عن رسالة من لندينا أن التحالف بين ألمانيا والروسية أكيد مقرر وإن لهجت بعض الجرائد بتكذيبه وقد كررت التيمس تأكيده بصراحة وأشارت على نواب البلغار بالاتفاق مع الروسية لأن إنكلترا ليس لها صالح رأسي في البلغار وهي تريد السعي للمحافظة على معاهدة برلين.

(اسمع هذا القول وتعجب من الاقتدار على التلوث وعدم الخجل من التدليس والخط).

شتى

كذبت جريدة الستندارد عن مراسلة من بطرسبرج خبر حصول التحالف بين ألمانيا وروسيا وقالت إن العلائق بين هاتين الدولتين تحسنت لكن رجال الحكومة الروسية يرون أنها لم تصل من التحسن إلى الدرجة المطلوبة.

ذكرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الحكومة الروسية قررت فتح خليج في القرم يصل بحر أزوف بالبحر الأسود وسيكون لهذا الخليج أهمية كبرى عسكرية ويسهل للروسية نقل الفحم إلى جميع شطوط البحر الأسود

الشرقية إلى استقلالها الإداري السابق ويسمي لها حضرة السلطان الأعظم حاكمًا جديدًا (ذكرت التيمس هذه الرواية عن أخبار ويانه ولم توضح الطلب الأخير كما روته الكلوا بل أوردته أن الروسية طلبت أن تجمع الجمعية العمومية لولاية الروم اثلي الشرقية لأجل إعطاء قرارها بما يناسب أحوال الولاية المذكورة وقد ذكرنا هذه الرواية إتماماً للفائدة) وخلاصة القول أن تعود البلاد المذكورة إلى حالتها المقررة قبل أيلول سنة ١٨٨٥ مع استبدال الأمير الألماني بأمبر روسي ولا نظن أن هذه هي الشروط الأخيرة التي لا يمكن تعديلها ولا سيما بخصوص انتخاب البرنس منغريللي ولكن من المحتمل أن الروسية تلح كثيراً لفصل الروم اثلي عن البلغار لأن اتحادهما لم يحصل بإرادتها وقد شاع أن البلغار يتفكرون للخلوص من هذه الورطة وأنهم مستعدون أن يتبعوا مشورات أوروبا ولا نظن أن هذه المشورات تكون مختلفة عن مشورة الوزير الألماني.

خيلتنا إنكلترا

أكدت البال مال كازيت أن الأحوال بين الدولة العلية وإنكلترا قد تفاقمت في الأسابيع الأخيرة وأن وزارة اللورد سالسبوري قلقت كثيراً من التقرب الحاصل بين الدولة العلية والروسية قالت وإن الفصل الذي نشرته المورنن بوست كان يشف عن خواطر الوزارة ويؤكدون الآن أن سفير الدولة العلية في لندينا طلب من الحكومة الإنكليزية أن تكذب الفصل المذكور فأجاب اللورد ادسلي (الذي قضى عليه) إن الجرائد حرة في إنكلترا وأن الفصل المذكور لم يكن رسمياً ولكن الأفكار الإنكليزية تشترك مع صاحب هذا الفصل.

أفكار سياسية

نشرت الديبا فصلاً عزته إلى أحد رجال السياسة النمساوية وقد تضمن بعض الأفكار السياسية بالنظر إلى الأحوال الحاضرة فاخترنا تلخيصه بما صورته قال إن السنة الجديدة بدأت بمظاهر أسلم من أواخر السنة الماضية والخطب المتكرر تلاوتها في باريز وبرلين وويانه يثبت منها عدم رغبة فرنسا وألمانيا والنمسا بالحرب. وسيكون عن الأزمة الوزارية الإنكليزية ولو مهما كانت نتائجها إضعاف عمل الإنكليز في الخارج وحيث أن أعمال وزارة المحافظين الحاضرة تؤول لإغلاق دول أوروبا محبي السلم فهم يسرون بهذه الأزمة الناشئة عن استعفاء اللورد شرشل أما هنا في ويانه فيحبون السكينة والراحة ويتلقون بمزيد الانعطاف والتشوق جميع المظاهر السلمية ومع ذلك فإن أصحاب الأفكار والتأمل يخشون الطوارئ ولا يخلون من القلق ولا حاجة للقول أن الشاغل الأول لأفكارنا إنما هو مسائل البلقان ولا يخفى أنا معاشر النمساويين لا نخاطر بالحرب من أجل البلغار وكذلك المجر ولكن الحرب لا تؤخذ بها أصوات الأمة وقد تندفع البلاد أحياناً إلى الحرب بدون أن تريدها أو تعلم بأخطارها لأن المخابرات السياسية متى ابتدأت في موضوع وتبادلت ألفاظ التحذير بين الحكومتين المتخابرتين وحصل ما لجرع أحد الملكين مثلاً يصبح التأخر والإحجام صعباً وقد تكلم الموسيو تيزا أمام مجلس بست والموسيو كالنوكي أمام النواب بأقوال من مألها بالنظر إلى حريرتها أن تقودنا إلى التهور نعم إنها أقوال بسيطة وليست لوائح أو أعمال ومتى حانت الساعة يكون لنا الحق بالرجوع عنها وإن تقابل الحلول الروسي مثلاً بخلاف الحرب ولكن يسوؤنا أنه قد يمكن من يوم إلى آخر أن تحكم علينا الضرورة باتخاذ قرارات خطيرة لا يمكن اجتنابها إلا باعتدال حضرة القيصر. وكان يظن الأفكار حتى الأسبوع الماضي لدى التفكير إمكان الوصول إلى الحالة المذكورة الاستناد على المخالفة النمساوية الألمانية غير أنه لم يخطر على بالنا مطلقاً أن ألمانيا تحمل السلاح

ذكر في رسالة من لندينا يستفاد عن مصادر يوثق بها أن الوفد البلغاري أوضح أن الحكومة الإنكليزية تنتظر بعين المسرّة إلى مداخله أية دولة كانت بالوساطة للمصالحة بين البلغار والروسية وأنها تسند كل سعي بهذا الخصوص.

وفي التمس عن رسالة من ويانه أن أعضاء الحكومة البلغاري يتباحثون الآن في إصدار منشور يلقون به بلادهم بين أيدي الدول العظيمة ويعلنون أنهم مستعدون لقبول بكل حل تختاره الدول باتفاق الرأي ويستفاد من هذه الرسالة أن فكر إصدار هذا المنشور مدفوع إليه الحكومة من ويانه.

في رسالة من صوفية يؤكدون أن الباب العالي ترك مباحثة الحكومة النيابية في أمر التسوية وأخذ يبحث لمخابرة الحزب الروسي ويقال أنه بدأ بالمخابرة مع أعضاء هذا الحزب.

وفي الستندارد أن القيصر ميال لأن يترك ترشيح البرنس منغريللي ويستبدله بترشيح البرنس أولدمبرج وقد دعت الجريدة المذكورة البلغار أن يتساهلوا أيضاً بما ينطبق على مبادئ استقلالهم حتى يعيدوا بلادهم إلى حالتها الأصلية.

وذكرت الدالي نيوز عن مراسلة من الأستانة يظن هنا في المحافل الرسمية والسياسية بوجود اتفاق بين الروسية وألمانيا على عمل مشترك بخصوص المسألة البلغارية وأن الباب العالي وعد أن يتصرف بمقتضى مشورات الإمبراطوريتين المشتركة ويؤكدون أن الحكومة النيابية البلغارية ستكلف إلى الانسحاب لأن جميع الاجتهادات مصروفة الآن إلى هذه الغاية وزاد المراسل أن فرنسا قبلت أن تنهج هذا المنهج أيضاً وأنها تضمن بمساعدتها على كل احتياط يكون معارضاً لهذه الغاية.

من أخبار ويانه أن الوفد البلغاري قبل أن يعود إلى صوفية سيقابل الأمير إسكندر مرة ثانية. وقد اختلف في محل المقابلة فقيل أن المحل رومانيا غير أن جرائد بخارست كذبت هذه الرواية لكن قد روت بعض الجرائد النمساوية من أخبار صوفية أن الحكومة النيابية أعلمت الوفد البلغاري أن المقابلة مع الأمير إسكندر تكون في رومانيا.

في الميموريال ديبلوماسيتين أنه لا صحة ولا أساس لما أشيع أن وزير خارجية إنكلترا لدى مواجهته لسفير السلطنة السنوية أخذ مسلك الباب العالي في الأحوال الحاضرة وإنما الناظر المذكور استوضح من دولتلو رستم باشا عن الملحوظ من موافقة الدولة العلية مع الروسية بترشيح البرنس منغريللي وقد كان جواب المشار إليه أن الدولة العلية تقبل بالمرشح الذي تعينه الدول مع رعاية أحكام معاهدة برلين.

الأمير إسكندر

في جريدة البرس النمساوية أن أوروبا تلقت إشاعة عود الأمير إسكندر إلى البلغار بمزيد القلق والدهشة غير أن حكومة البلغار النيابية كذبت هذه الإشاعة بصورة رسمية. ومن أخبار صوفية أن اجتماع الوفد البلغاري مع الأمير إسكندر في كولونيا لم يكن له مزية رسمية وإنما الباعث له المحبة الشخصية.

اقتراحات الروسية

ذكرت الكولو أن البلغاريين كانوا يستصعبون كثيراً السير بحسب مشورة الوزير الألماني بالاتفاق رأساً مع الروسية وذلك لأن مطالب الروسية كانت غير معلومة منهم (كذا) أما الآن فقد زالت هذه الصعوبة وحرصت الروسية باقتراحاتها وهي أن تستعفي الحكومة النيابية في الحال ويشغل مركزين من مراكز الوزارة اثنان من حزب الموسيو زانكوف وذلك بينما تلتئم الجمعية العمومية وأن لا يشترك بالجمعية المذكورة نواب الروم اثلي الشرقية وأن تقبل الدول ترشيح البرنس منغريللي وتعود الروم اثلي

يؤكدون أنه حصل بعض التراضي في المسألة البلغارية وأدعت إنكلترا أن للدولة العلية حق الشروع في تسوية مشاكل المسألة المذكورة.

أعلن اللورد ليونس (سفير إنكلترا في باريز) للموسيو فلوران (وزير خارجية فرنسا) أن اللورد سالسبورج مستعد لاستئناف المخابرات بشأن مصر.

برلين - أسقط بنك الحكومة معدل القطع إلى ٤ في المائة.

رومية - نصح الموسيو دي روبيلان (وزير خارجية إيطاليا للوفد البلغاري الوفاق مع الروسية).

لندرا في ١٩ - أعلن المستر غوشن في خطاب ألقاه على محفل عقد في ليفربول بأن الحكومة تسعى في تأييد السلام وأنه لا يبدي رأياً في مسألة أمير بلغاريا إلا إذا ترشح لها برنس يكون ترشيحه منطبقاً على المعاهدة البرلينية.

لا صحة لما شاع من إمساك ضابطين إنكليزيين في موسكو بصفة جواسيس.

سافر السير دريموندولف إلى الأستانة وهو سيمر بويانه ويلبث فيها قليلاً.

سيخلف السير ديلك السير هولاند في نيابة رئاسة المجلس الخاص.

بينما كان الناس في قاعة التياترو سبييتالفيد أشاع بعضهم خبر التهاب الغاز فيه فذعروا ومات منهم ١٧ نسمة بوطى الأقدام.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

إعلان

نومرو ١٨٦

من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن الأربع قراريط ونصف القيراط من البعجة الكائنة بمحلة العطا نومرو ٢٩ يحدها قبلة وغرباً الطريق السالك وشمالاً ملك ورثة متري بدران وشرقاً ملك نقولا حبيب والأربع قراريط ونصف القيراط من الأوطة الكائنة بمحلة الخروبة نومرو ٩٩ يحدهم قبلة وشرقاً وقف مار الياس وشمالاً وغرباً ملك جرجس جنحو المحجوزين بطلب بترو انكورلي الخياط العثماني لوفاء مطلوبه منه بموجب إعلام تجاري مؤرخ في ٦ تشرين أول سنة ٣٠٢ نومرو ١٧٦ المبلغ في ١٣ تشرين أول سنة ٣٠٢ وقد أرسل له إخبارنامه لأجل التنفيذ مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني سنة ٣٠٢ نومرو ١٥٤ وورقة حجز مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني سنة ٣٠٢ نومرو ١٦٠ ولم يف القيمة المحكوم بها عليه كما وأنه أخطر بواسطة الجرائد المحلية من طرف هذه الدائرة بتاريخ ١٠ كانون أول سنة ٣٠٢ نومرو ١٧٣ أنه بظرف خمسة عشر يوماً إذا لم يف ما هو مطلوب منه بموجب الإعلام المذكور تصير المباشرة في بيع الأملاك المذكورة وحيث مضى ذلك اقتضى وضعهم بالمزايدة العلنية إحدى وستين يوماً فالذي له رغبة يضع الزيادة تحت إمضائه بالورقة المخصوصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران ضمماً بالماية خمسة غروش على المبلغ الحاصل ولأجل بيان الكيفية صار نشر هذا الإعلان بالجرائد من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت في ٢٢ ربيع الثاني سنة ٣٠٤ و ٥ كانون الثاني سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)

استدعي إلى كابل وتهدد بالقتل بسبب ميله إلى الروسية وعدوانه لإنكلترا.

بطرسبرج - أجلت الميزانية الروسية عن نقص قدر ٣٦٥ مليوناً من الروبل.

لندرا في ١٥ - تأجل الاجتماع الذي كان عقده منوياً بين المستر شمبرلين والأحرار إلى حين التمام مجلس النواب وذلك ليتمكن الاثنان من استشارة أنصارهما.

لندرا - نشرت ستاندرد تلغرافاً من ويانه مفاده أن الحكومة النمساوية قد سبقت موعد جمع عساكر القرعة وعزمت على أن تشتري أربعين ألف فرس وأن من المحتمل أن تمنع تسفير الخيل من بلادها.

بطرسبرج - ستمسك الروسية بترشيح البرنس منغريلي للإمارة البلغارية حتى ينتخب مجلس أمة جديد وحينئذ تقترح (أي الروسية) مترشحاً آخر.

لندرا - كتب اللورد راندولف شرشيل كتاباً ألقى فيه بوجود حصر المصاريف العمومية ثم أعلن بارتياحه إلى الاشتراك مع أي كان لنوال هذه الغاية.

وصدق المستر غلادستون في كتاب آخر على أفكار اللورد شرشيل.

دبلين - حصلت ثورة عظيمة في غلنيه بكري إلا أن البوليس تمكن من تفريق القائمين بها وقبض على ٢٥ شخصاً منهم.

ويانه في ١٦ - يلاحظون هنا أن الجبل الأسود أخذ في التأهبات العسكرية المستمرة بهمة عظيمة.

لندرا في ١٧ - أمس دخل جماعة من السوساليين في كنانس باتري وسان بانكراس وهرمونديسي وصفر عند الدعاء للملكة.

موسكو - يروى أن اثنين من الضباط الإنكليز في الجيش الهندي قد أمسكا هنا بصفة جواسيس وقد أعلننا بأنهما أرسلنا إلى الروسية ليتعلما لغتها.

زعمت التيمس أن الباب العالي صمم على أن يكلف الحكومة النيابية في بلغاريا تقديم استعفائها تعضده في ذلك الروسية وألمانيا وفرنسا.

ألم باللورد سالسبورج توعك في صحته على أثر ما داهمه من التأثير والاضطراب بسبب وفاة اللورد ادسلي.

الأستانة - وصل الموسيو زانكوف (زعيم الحزب الروسي في البلغار) إلى الأستانة.

أثينا - تمت الانتخابات بنتيجة حسنة للوزارة ويقدر العارفون أن غالبية الحكومة ستشمل على ثلثي أعضاء المجلس الجديد وقد استؤنف انتخاب أعضاء الوزارة الحالية.

برلين - اقتبل الإمبراطور غيليوم رؤساء مجلس بروسيا الأعلى فأعرب لهم عن شديد غمه من رفض اللائحة العسكرية ثم أعلن عن أمه بالتصديق عليها أجلاً.

لندرا في ١٨ - تقول الستاندرد أن الوزارة عازمت على عرض لائحة جديدة في بدء اجتماع البرلمان تقاوم فيها المطامع الزراعية وتقترح تعيين قضاة خصوصيين للنظر في دعاوى المتعلقة بها ثم تكليفهم ببذل كل ما في وسعهم لمضادة الثائرين من الإيرلانديين وأن هذه اللائحة ستشمل مملكة بريطانيا بأسرها.

يشيعون أن السير جون غورست سيخلف السير هولاند في النيابة لرياسة المجلس الخاص وأن المستر ماكليان سيخلف السير جون غورست في مستشارية الهند.

إن أوستريا أخذت في جمع عدد عظيم من جنودها.

قالت التيمس أن فرنسا رفضت الوساطة بين الروسية وبلغاريا وعلى ذلك فستسأل إيطاليا القيام بهذه المهمة.

الأستانة - أنفذ الباب العالي لائحة أعلن فيها عدم مطابقة نيابة الحكومة البلغارية للقانون ثم سألها أن تضع سلطتها بين أيدي الدول.

باريز في ١٨ - سافر الأمير إسكندر إلى لندرا.

وإلى الأستانة أيضاً.

في رسالة من برلين طلبت الحكومة محاكمة صاحب جريدة بوكسدامر الذي أذاع بأن المعتمد العسكري الألماني في بطرسبرج جرح.

في رسالة من بخارست أن محاكمة المتآمرين على حياة وزير رومانيا قد انتهت فحكم على الرجل الذي أطلق الرصاص على الوزير بالأشغال الشاقة مدة عشرين سنة وعلى شريكه بحبس سنة واحدة.

نشرت الكازيت دي سيليزي أن الحكومة الألمانية ستصدر أمرها قريباً بمنع إخراج الخيل من أراضيها.

من برلين أنه دعي للاجتماع خلق كثير لعقد جمعية غايتها الاحتجاج ضد أعمال اللجنة المختارة للنظر في لائحة زيادة الجيش الألماني وإعلان لزوم التصديق على اللائحة المذكورة وعندما وصل المدعون وجدوا أن قاعة الاجتماع مشغولة بالديموكراطيين والسوساليست وبالرغم عن مداخله البوليس لم تتمكن الجمعية المذكورة من الالتئام.

نشرت الكازيت دالمان دي نور رسالة ذكر بها أن بعض الجرائد الإنكليزية والهنكارية قد أعمتها غشاوة الحق فأخرجتها عن دائرة العدالة وجعلتها تتكلم بلهجة عدوانية بسبب شيوع حصول الاتفاق والتقرب بين الدولة العلية والروسية وأن لهجة الجرائد المذكورة توجب الأسف وزادت الكازيت على ذلك قولها أنه لا يوجد سبب يحمل الدولة العلية على اتباع سياسة معارضة للسياسة الروسية ولا يفيد ذلك أن الدولة العلية مستعدة أن تضحى صوالحها للروسية.

تبلغت إدارة لسان الحال من مديرية المطبوعات تعطيلها مدة شهر وقد اتصل بنا أن التعطيل المذكور كان بداعي أن اللسان نقل عن جريدة التيمس الإنكليزية خبراً يمس بشخصية حضرة قيصر الروسية فتأسف من ذلك وليته أبدل التعطيل بتكذيب الخبر الذي افترته جريدة التيمس لأنه ناقل الكفر ليس بكافر.

(الأخبار التلغرافية)

الأستانة في ١٣ كانون الثاني - أرسل الباب العالي تعليماته إلى دولتو رستم باشا بأن يلح على اللورد سالسبورج بتعيين أجل للجلاء عن القطر المصري.

باريز - ألقى الموسيو فلكون رئيس مجلس النواب الفرنسي خطاباً قال فيه أنه على يقين بأن جميع أحزاب المجلس متفقون رأياً على وجوب بذل كل شيء لتعزيز الجيش لأن ذلك من أهم المنظمات الوطنية.

سافر الوفد البلغاري إلى رومية.

لندرا في ١٤ - رأت الصحف الروسية والنمساوية الشبيهة بالرسمية أن البرنس بسمارك أراد بخطابه أن يعزز السلم ويؤيده.

أوضح المستر ستانلي في وليمة أنه سيسافر في ٢ الجاري وأنه يأمل الوصول إلى أمين باشا بطريق الكونغو أو بطريق أخرى على البر ماراً بنزجبار.

أثبت السير غورست أن الاضطراب في برمانيا انحسم والفضل بذلك للجنرال روبرت والذين ساعدوه في إجراءاته.

سيسافر لسير هنري ولف إلى الأستانة يوم السبت القادم.

سيحتفل بدفن اللورد ادسلي في دفونشير يوم الثلاثاء الآتي.

برلين - قرر مجلس النواب اللائحة العسكرية الجديدة لمدة ثلاث سنوات فقط بأكثرية ٣٢ رأياً فصدر الأمر بحل المجلس وتعيين ٢ شباط للانتخابات الجديدة.

مباني - يستفاد من أخبار اسكي آباد أن حكمدار هرات